في مكالمة هاتفية مع الشيخ أبي عمر من أرض الشيشان في هذه الليلة 17/7/1420 هـ

تحدث عن الوضع الراهن لسير المعركة مع الروس بشكل مجمل محدد بالنقاط التالية:

لا زال المجاهدون يسيطرون على التباب المرتفعة المحيطة بمدينة قروزني.

حاول الروس في هذا اليوم احتلال بعض التباب فحدثت معركة حامية مع المجاهدين أسفرت عن مقتلة عظيمة في صفوف الروس وغنم المجاهدون أسلحة كثيرة، ولله الحمد

الروح المعنوية لدى المجاهدين عالية وذلك لثقتهم بالله واعتمادهم عليه بالرغم من قوة عدوهم وتفوقه عليهم بالعدد والعدة {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله}

يوجد أعداد تقدر بالمئات من المجاهدين الذين يرغبون بالجهاد وتتوق نفوسهم له ولكن ينقصهم التجهيز اللازم مما يحول بينهم وبين المشاركة في المعارك مع إخوانهم المجاهدين

يحتاج المجاهدون بعد عون الله تعالى إلى مساعدة إخوانهم المسلمين لهم وإمدادهم بالمال اللازم للشراء الأسلحة

نقص الأدوية اللازمة لعلاج الجرحى الذين امتلأت بهم المستشفيات وذلك لقلة الموارد المالية اللازمة لشراء الأدوية

وأخيرا أيليق بنا نحن المسلمين أن نقف موقف المتفرج من إخواننا المسلمين وهو يقتلون ويشردون ولا نمد يد العون لهم في حين يجد الروس الدعم من دول الكفر، نسأل الله تعالى أن يتحقق في الكافرين قوله تعالى {إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون}

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزم الروس الظالمين وزلزل الأرض من تحتهم واقذف الرعب في قلوبهم واجعل تدميرهم في تدبيرهم واجعلهم هم وأموالهم وسلاحهم غنيمة للمسلمين اللهم انصر إخواننا المسلمين المستضعفين في أرض الشيشان اللهم انصرهم وأيدهم وثبت اقدامهم وسدد سهامهم وآراءهم وألف بين قلوبهم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين